NPT/CONF.2005/PC.I/SR.18

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

1 October 2002
Arabic
Original: English

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد سالاندر ..... (السويد)

المحتويات

تنظيم مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

(أ) التواريخ والمكان

(د) تعيين الأمين العام للمؤتمر

(و) تمويل مؤتمر استعراض المعاهدة، بما في ذلك اللجنة التحضيرية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

02-34238 (A)
0234238

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠

تنظيم مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

(أ) التواريخ والمكان

١ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في إبداء موافقة مؤقتة على عقد مؤتمر استعراض المعاهدة ٢٠٠٥ خلال الفترة ٢ - ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ في نيويورك وأنها ستؤكد ثانية على هذا القرار في جلسة لاحقة، ما أن يصبح جدول الجلسات لعام ٢٠٠٥ متاحا.

٢ - وقد تقرر ذلك.

(د) تعيين الأمين العام للمؤتمر

٣ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في دعوة أمين عام الأمم المتحدة، بالتشاور مع أعضاء اللجنة، لترشيح موظف يعمل بمثابة أمين عام مؤقت للمؤتمر، كما هو الحال في السابق. وستحدد مهام المنصب في النظام الداخلي للمؤتمر، وسيقوم المؤتمر نفسه بالتأكيد على الترشيح.

٤ - وقد تقرر ذلك.

(و) تمويل مؤتمر استعراض المعاهدة، بما في ذلك اللجنة التحضيرية

٥ - **الرئيس:** قال إن تمويل مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ ولجنته التحضيرية يقع على عاتق الدول الأطراف في المعاهدة، وبناء على ذلك لن تكون هناك آثار مالية مترتبة على الميزانية العادية للأمم المتحدة. وأبلغ أيضا أنه لا يمكن توفير الخدمات المطلوبة لجلسات اللجنة التحضيرية والمؤتمر نفسه إلا من قبل الأمانة العامة إذا ما وصلت الأموال اللازمة سلفا.

٦ - واعتبر أن اللجنة ترغب في أن تطلب إلى الأمانة العامة أن تقدم في جلستها الثانية تقديرا بتكاليف مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، بما في ذلك اللجنة التحضيرية.

٧ - وقد تقرر ذلك.

٨ - **الرئيس:** دعا الوفود إلى التطرق إلى المسائل المتعلقة بتنظيم مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ وجلسات اللجنة التحضيرية القادمة.

٩ - **السيد وستدال** (كندا): أشار إلى أنه في الخطوة ١٢ من الخطوات العملية الـ ١٣ الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، وافقت الدول الأطراف على تقديم تقارير عن تنفيذها للمادة السادسة من المعاهدة والفقرة ٤ (ج) من قرار ١٩٩٥ عن ''المبادئ والأهداف لعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح''. وبما أن الشفافية هامة للمساءلة، فإن الخطوة ١٢ تعتبر مهمة من أجل استمرارية المساءلة. إلا أنه توجد آراء متنوعة عن كيفية الإيفاء بمتطلبات الإبلاغ على أفضل نحو، لذلك هناك حاجة إلى وقت إضافي للتطرق إلى المسائل المتعلقة بنطاق ووتيرة وشكل التقارير. ولهذا السبب، فإن وفد بلده ووفودا عديدة تنظر في إمكانية إجراء مشاورات غير رسمية مفتوحة باب العضوية، التي قد تجري خلال السنة القادمة في جنيف، بغرض وضع مقترحات تتعلق بأفكار عن تقديم التقارير لكي تنظر فيها اللجنة التحضيرية في دورتها في عام ٢٠٠٣. ولن تحتاج هذه المشاورات إلى خدمات مؤتمرات، ولن يترتب عليها آثار مالية، إلا للدول الأعضاء الراغبة في إرسال ممثلين.

١٠ - **السيد هاينسبرغ** (ألمانيا): قال إنه رغم أن الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠ قد أتاحت للدول شيئا من المرونة في تقديم التقارير، فإن وفد بلده يرحب بالجهود المشتركة الرامية إلى تحقيق درجة أعلى من الفهم المشترك حول المسألة.

وسيكون من الأفضل المشاركة في المشاورات غير الرسمية المقترحة.

١١ - **السيد أمانو** (اليابان): قال إنه يرحب بالاقتراح الكندي نظرا لأن معاهدة عدم الانتشار تفتقر إلى آلية استعراض دائمة. وقال إن وفد بلده يؤيد جميع الجهود الرامية إلى تعزيز عملية الاستعراض، وقدم اقتراحا آخر للإبقاء على الزخم الذي أحدثته هذه الجلسة يتمثل في عقد حلقات بحث تضم خبراء حكوميين وغير حكوميين.

١٢ - **السيد باوس** (النرويج)، والسيد **أوسي** (غانا)، والسيد **بيرسياني** (إيطاليا)، والسيد **شينادوانغس** (تايلند)، والسيد **لينت** (بلجيكا)، والسيد **سلطانية** (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد **ديراناتاماجا** (إندونيسيا)، والسيد **يون بيونغ - سه** (جمهورية كوريا)، والسيد **القادري** (المغرب) شاركوا المتكلمين السابقين في الإعراب عن دعمهم للاقتراح الذي قدمه ممثل كندا.

١٣ - **السيد فرديريش** (سويسرا): رحب أيضا بالاقتراح الكندي وقال إن التوصل إلى فهم مشترك بشأن مقتضيات تقديم التقارير من شأنه أن يعزز عملية الاستعراض فقط. إلا أنه من المهم التأكد من عدم وجود آثار مالية مترتبة على المشاورات، وعدم الحاجة إلى خدمات مؤتمرات وعدم خلق سابقة.

١٤ - **السيد زيشغ** (النمسا): في سياق دعمه للاقتراح، قال إن من شأن ذلك أن ييسر وضع آلية ذات بنية أفضل في تقديم التقارير. فقد تباينت التقارير المقدمة من الدول الأطراف إلى الدورة الحالية تباينا كبيرا من حيث الشكل والعمق والمدى، ومع ذلك فإن وفد بلده يشعر الغبطة عندما عرف هذا العدد من البلدان التي نفذت المعاهدة فعلا.

١٥ - **السيد مبارك** (مصر): متحدثا باسم تحالف جدول الأعمال الجديد، قال إنه يرحب بالاقتراح الكندي من حيث المبدأ، إلا أنه يحتفظ بحقه في تقديم تعليقات مفصلة أكثر في الجلسة التالية.

١٦ - **السيدة سيمونس** (كندا): قالت، رغم وجود بعض الصعوبات الأولية، فإن عملية الاستعراض المعززة بدأت بداية طيبة. وأكدت الدول الأطراف ثانية على قيمة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بوصفها المعاهدة الأساسية لمنع الانتشار، وتحديد الأسلحة ونزع السلاح في العالم. وأوضحت اللجنة الجهود الكبيرة التي بذلتها الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة، والتركيز أيضا على أهمية الإيفاء بالتزامات المعاهدة. وأضافت أن وفد بلدها يرغب في اقتراح سبل من شأنها أن تعزز عملية الاستعراض.

١٧ - وأضافت أن كندا تعلق أهمية خاصة على مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملية الاستعراض. فقد أسهمت المنظمات غير الحكومية مساهمة بنَّاءة على نحو خاص في هذه الدورة، من حيث تقديمها أدبيات قيِّمة وتنظيمها عددا كبيرا من الأنشطة الموازية، وإن التدابير الحالية - المنبثقة عن عملية الاستعراض المعززة والوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠ - قابلة للتنفيذ ويمكن العمل على تعزيزها للتحضير لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥. وفي حين تقع مسؤولية تنفيذ المعاهدة على عاتق الحكومات، يمكن لجميع الدول الأطراف أن تستفيد من مجال أوسع من المساهمات على مختلف الأصعدة. وقد أبدت المنظمات غير الحكومية التزامها بالمعاهدة؛ وأقرت بجلاء بأنه تقع على عاتقها مسؤولية جماعية لكفالة مشاركة منسقة على نحو فعال. وقالت إن وفد بلدها يرحب بالاقتراحات المتعلقة بالوسيلة التي يمكن فيها رفع مشاركة المنظمات غير الحكومية إلى حدها الأعلى ويقترح إعداد ورقة عمل لتقديمها إلى الجلسة التالية للجنة التحضيرية.

١٨ - ومضت تقول إنه رغم أن المشاركة الواسعة للدول الأطراف في المناقشات حول مختلف القضايا حظيت بترحيب

واسع، فإنه يمكن للجنة أن تنظر في السعي للإدلاء ببيانات عامة ومداخلات أقصر في المستقبل، وتقييد الوقت الممنوح. وسيكون من المستصوب أيضا خلق فرصة للتبادل التلقائي للآراء.

١٩ - وقد استفادت اللجنة التحضيرية إفادة كبيرة من المشاورات الواسعة التي أجراها الرئيس قبل بدء عملها، ويؤمل أن تستمر هذه الممارسة مستقبلا. وقد أثبت الجدول الزمني الإرشادي فعاليته، حيث وفر أساسا من شأنه أن يسهل أعمال اللجنة مستقبلا.

٢٠ - وقالت إن وفد بلدها يرحب بالالتزام الذي تم إبداؤه في تعزيز عملية الاستعراض ويتطلع إلى تعزيزه قدما.

٢١ - **السيد بروشر** (المملكة المتحدة): قال إنه يوافق على تقييم المتحدث السابق بأن المؤتمر حقق نجاحا كبيرا. وما تزال المملكة المتحدة ملتزمة بالوثيقة النهائية لعام ٢٠٠٠، بما في ذلك أحكامها المتعلقة بتقديم التقارير على نحو منتظم.

٢٢ - واستدرك قائلا إن وفد بلده غير مقتنع بأن المشاورات غير الرسمية مستصوبة، وإن المسألة مثار جدل كبير ولذلك فإنها قد تشكل استنفادا للوقت والموارد. ولا يمكن أن يكون شكلا واحدا من التقارير صالحا لجميع الدول الأطراف، نظرا لتباين متطلبات التقرير. وأكد على أن التركيز على مسائل جوهرية أكثر أهمية.

٢٣ - **السيد دين** (هولندا): أعرب عن دعمه لكلا البيانين اللذين أدلى بهما الوفد الكندي. وقال إن هولندا تتوق للعمل مع كندا ودول أطراف أخرى لتعزيز المشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية في جميع القضايا المتعلقة بمعاهدة عدم الانتشار وتشذيب عملية تقديم التقارير.

٢٤ - **السيد أوخوا مارتيز** (المكسيك): قال إن المساهمة البنَّاءة للمنظمات غير الحكومية في هذه الدورة ما هي إلا إثبات على فائدة إغناء تبادل الآراء بين الدول والمجتمع المدني في عملية نزع السلاح النووي. وأضاف أن وفد بلده يتوق أيضا للتعاون في وضع أفكار جديدة لتحسين درجة مشاركة المنظمات غير الحكومية وفي تعزيز عملية الاستعراض في التحضير لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.

٢٥ - **السيد باوس** (النرويج): أعرب عن دعمه للاقتراح الكندي لتحسين درجة مشاركة المنظمات غير الحكومية. وقال إن وفد بلده يدرك فائدة إطلاع الجمهور بشكل واسع على المسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم انتشارها، ويرغب في التأكيد على المساهمة البنَّاءة للمنظمات غير الحكومية في عملية الاستعراض.

٢٦ - **السيد كوجلي** (نيوزيلندا): قال إنه أيضا يؤيد الاقتراح الكندي. فلدى المجتمع المدني مصلحة مكتسبة في رؤية تحقيق مبادئ وأهداف معاهدة منع الانتشار، وأشارت الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ أن ١٤١ معهدا للأبحاث ومنظمة غير حكومية شاركت في الحدث؛ ولذا كانت مشاركتها في عملية الاستعراض في غاية الأهمية. وقال إن المبادرة الكندية تتماشى تماما مع جهود الأمين العام الرامية إلى التشجيع على الشراكة بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها وممثلي المجتمع المدني.

٢٧ - **السيد غوش** (جنوب أفريقيا): قال إن بلده يؤيد تماما البيان الذي أدلى به ممثل كندا بشأن المنظمات غير الحكومية، نظرا لأنها ساهمت إسهاما قيّما في مناقشات اللجنة. وفيما يتعلق بتنظيم أعمال اللجنة التحضيرية، فإنه يجب تكييف عملية الاستعراض المعززة بشكل متواصل لجعلها أكثر فعالية. وينبغي إدخال عملية تفاعلية أكثر، لكي يتمكن أعضاء اللجنة من مناقشة المقترحات بدلا من الإدلاء ببيانات رسمية. وأضاف قائلا إنه ربما بسبب عدم وجود تفاعل، قدمت اقتراحات عديدة مهمة، من قبيل الاقتراح

المتعلق بتقديم التقارير الذي قدمته كندا في وقت مبكر من الجلسة. إلا أنه لا يمكن إجراء أي متابعة إلا من خلال الهياكل غير الرسمية. ولعل المناقشات الرسمية يجب أن تجرى على السبل التي يتم فيها تحسين العملية إلى أعلى درجة.

٢٨ - **السيد دى لا فورتيل** (فرنسا): قال إنه يؤيد موقف المملكة المتحدة بشأن تقديم التقارير. وتنوي فرنسا الامتثال لأحكام الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عام ٢٠٠٠ واحترام التزامها بتقديم تقارير منتظمة بموجب المادة السادسة؛ إلا أنها تحتفظ بحقها في البت بكيفية تقديم هذه التقارير ومتى يتم تقديمها.

٢٩ - وأضاف أن مشاركة المنظمات غير الحكومية في دورات اللجنة التحضيرية أمر مفيد وينبغي أن يستمر.

٣٠ - **السيد وولف** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن أي محاولة للتحكم في شكل التقارير ومضمونها وتوقيتها محكوم بالفشل. وهو يؤيد مشاركة المنظمات غير الحكومية، إلا أنه يشعر بالرضا التام بشأن القواعد الحالية.

٣١ - **السيد هاينسبرغ** (ألمانيا): قال إن بلده يعلق أهمية كبيرة على مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملية المناقشة، ويتطلع إلى الحصول على الورقة الكندية.

٣٢ - **السيد سلطانية** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يأمل في أن تكون جلسة اللجنة التحضيرية التالية أكثر تفاعلية.

٣٣ - **السيد رو** (سيراليون): قال إنه يؤيد أيضا تبادل الآراء التفاعلي حول البيانات الرسمية. وأضاف أنه يرحب بمشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال اللجنة لما قدمته من إسهامات قيِّمة. وبدلا من تغيير القواعد، لعله من الممكن تنظيم جلسات غير رسمية بين الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية.

علقت الجلسة في الساعة ١٦/٣٠ واستؤنفت في الساعة ١٨/٠٠.

٣٤ - **الرئيس:** قال إن موجز الوقائع الذي كان يتوقع أن يوزعه على أعضاء اللجنة في ذلك الوقت قد تأخر، إلا أنه سيكون متاحا في الساعة ٢٠/١٥. وهو يمثل أقصى ما بذله من جهد في تلخيص المداولات التي أجريت في جلسة اللجنة التحضيرية، على النحو المطلوب من القرارات التي اتخذتها الدول الأطراف بشأن عملية الاستعراض في مؤتمر استعراض معاهدة عام ٢٠٠٠. وهو نص لم يجر التفاوض عليه ولن يتم التفاوض عليه أو تعديله بعد توزيعه؛ وقد صدر تحت مسؤوليته التامة. وسيلحق بالتقرير الإجرائي الذي ستقره اللجنة في اليوم التالي. وإذا رغبت الوفود في الإعراب عن تأييدها أو تحفظاتها، فيمكنها عمل ذلك بعد اعتماد التقرير الإجرائي.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.